ياشريفا زاده عظما   نور علم بالتقى بهج
دم حليف المجد في شرف   انت معناه بلا عوج

ياسيدا في الناس اضحى يرتجي   وبفضله ساد الزمان ولا حرج
لهجت بمدح خلالك الشعرا وقد   يصفو الزمان اذا اتاه ابو الفرج

عيون مهاة خامرت قلبي الشجي   ففي مصرع العشاق روحي فعرّجِ
متى هي اومت للخلي صار مغرما   اسير الطرف فاتك اللحظ ادعج
وكم فتكت الحاظها قلب عاشق   كما فتنت صبا بها بات يرتجي
وصالا لها يشفي الفواد من الجوى   فاني للعذال امسيت ملتجي
فيا جيرة الحي ارحموا قلب مغرم   سرى في سبيل الحب احسن منهج
وزاد به الشوق المبرح والهوى   دعاه فدع يا لائمي مدنفا شجي
وحاذر ظبا الالحاظ وانظر جمالهم   ومن بعد ذا ان تستطع لومي انهج
فيا قلب هم وجدا وان صبابة   اليهم والا من فوادي فاخرج
فاني في شرع الغرام متيم   ولي مهجة وصل الاحبة ترتجي
اري عاذلي في صبوتي بات عاذري   فان شئت ما بي عرجي كي تفرّجي

ولي

ح

حسنا شهير انت حفظك للاخا   حتى عهد تك لي الصديق بل الاخا
ما بال كتبك ابطات في سيرها   عني وكنت اظنها مثل الرخا
ولقد تخذتك للاعادي صارما   عضبا الجيب بحده المستصرخا
وبه اصول على بني الآداب اذ   بسواه انف رسائلي لن يشمخا
وبه اكافح بل اكافي كل من   قبل الوصول الى الفصول تمشيخا
لله سيف معارف قلّدته   طفلا وصلت به ففقت الاشيخا
جذبته ايدي البعد مني بعدما   ضرب الزمان به وراح مدوخا
بخلت على مصر به لعلومه   دار الخلافة حيث منها افرخا
لكنه مسح البلاد بسيره   وبسيره معمورها كم فرسخا
وعلا له صيت بكل مدينة   لسواه من بلقايها لن يبذخا
حتى بكثرة درسه لعلوم من   سلفوا اغد الملحدين موبخا
فلذا يرى متبصرا متكوفا   متبغددا متدمشقا متبلخا
اقسمت ما احد راى انسانه   من افصح الاعراب الا ابخخا
يا ايها الانسان انك كنت لي   في شدة الايام عونا والرخا
لك عندي الود الذي اباته   ولو النوى طالت بنا لن تنسخا
بيني وبينك برزخ فسل الذي   اقصاك عني ان يزيل البرزخا

Copyright © King Saud University